

المبحث الخامس "

" دور السياحة في ميزان المدفوعات والصادرات والاستيرادات "

الأول احتساب دور السياحة في ميزان المدفوعات: -

هناك ثلاث خطوات لا بد منها للتوصل الى دور السياحة في ميزان المدفوعات وكالاتي: -

1- ايجاد نتيجة ميزان المدفوعات بموجب المعاملة الآتية: -

$$B.M = R - E$$

حيث أن $B.M =$ نتيجة ميزان المدفوعات

$R =$ اجمالي الصادرات (الدائن)

$E =$ اجمالي الاستيرادات (المدين)

2- ايجاد نتيجة الميزان السياحي بموجب المعاملة الآتية: -

$$B.T = R_t - E_t$$

حيث أن $B.T =$ نتيجة الميزان السياحي

$R_t =$ الموائد السياحية

$E_t =$ الإنفقات السياحية

3- ايجاد ايراد دور السياحة في ميزان المدفوعات بموجب المعاملة الآتية: -

$$= \frac{B.T * 100}{B.M}$$

5- الميزان السياحي العراقي: -

للاطلاع على واقع الميزان السياحي العراقي انظر الجدول (15) الآتي: -

جدول (15)

الميزان السياحي العراقي للفترة (2005 - 2010) مليون دولار

B.T	E _t	R _t	السنه
صافي الميزان السياحي	الإنفقات السياحية	الموائد السياحية	
+ 133	202	335	2005
- 65	353	288	2006
- 1	1032	1031	2007
+95	748	843	2008
+ 220	1183	1403	2009
+ 105	1543	1648	2010

المصدر: البنك المركزي العراقي، المديرية العامة للإحصاء والأبحاث، قسم إحصاءات ميزان المدفوعات.

ويلاحظ من الجدول تواضع النشاط السياحي في العراق على صعيد السياحة الخارجية مقارنة بمصر والأردن، وكذلك تأرجح صافي الميزان السياحي ما بين العجز والفائض. ولكن على العموم ان وضع الميزان السياحي في العراق فيما بعد عام 2003 هو أفضل مما كان عليه سابقاً.

مثال (2) : توافرت البيانات الآتية: -

$$R_t = 25 \text{ مليار دولار} \quad R = 50 \text{ مليار دولار}$$

$$E_t = 20 \text{ مليار دولار} \quad E = 80 \text{ مليار دولار}$$

المطلوب : إيجاد دور السياحة في ميزان المدفوعات.

الحل :

$$1- B.M = R - E$$

$$= 50 - 80 = - 30$$

مليار دولار (عجز)

$$2- B.T = R_t - E_t$$

$$= 25 - 20 = + 5$$

مليار دولار (فائض)

$$3- \text{ دور السياحة في ميزان المدفوعات} = \frac{B.T * \%100}{B.M}$$

$$= \frac{+ 5 * \%100}{- 30}$$

$$= \frac{+ 500}{- 30} = - \%16.66$$

الدور ايجابي

مثال (1) : توافرت البيانات الآتية: -

$$R_t = 20 \text{ مليار دولار} \quad R = 80 \text{ مليار دولار}$$

$$E_t = 15 \text{ مليار دولار} \quad E = 60 \text{ مليار دولار}$$

المطلوب : إيجاد دور السياحة في ميزان المدفوعات.

الحل :

$$1- B.M = R - E$$

$$= 80 - 60 = + 20$$

مليار دولار (فائض)

$$2- B.T = R_t - E_t$$

$$= 20 - 15 = + 5$$

مليار دولار (فائض)

$$3- \text{ دور السياحة في ميزان المدفوعات} = \frac{B.T * \%100}{B.M}$$

$$= \frac{+ 5 * \%100}{+ 20}$$

$$= \frac{+ 500}{+ 20} = + \%25$$

الدور ايجابي

ان الإشارة النهائية (+) لا تعني بالضرورة ان دور السياحة في ميزان المدفوعات ايجابي، ويجب ان تهمل وتعتمد على نتيجة الميزان السياحي، فإذا كانت موجبة (+) وفيه فائض فإن الدور ايجابي، وإذا كانت نتيجة الميزان السياحي سالبة (-) وفيه عجز فإن الدور سلبي، وللتحقق من ذلك أنظر مثال (2) الآتي:

وإعتماداً على الجدول (18) يمكن تثبيت النتائج الآتية: -

1- إن صافي ميزان المدفوعات العراقي يحقق فائض لجميع السنوات (باستثناء عام 2009)، وإن سبب هذا الفائض يرجع لكون العراق من البلدان المصدرة للنفط. وعموماً بلغ متوسط الفائض السنوي (+7337.4) مليون دولار.

2- إن الفائض في ميزان المدفوعات العراقي قد تضاعف بمقدار (4.8) مرة خلال المدة (2002 - 2012) بسبب نجاح الاستثمارات في القطاع النفطي وزيادة الطاقة الإنتاجية والتصديرية.

3- إن نتيجة الميزان السياحي تتأرجح ما بين الفائض والعجز، إذ توجد أربع سنوات عجز وثلاث سنوات فائض، وبلغ متوسط صافي الميزان السياحي (50.1 -) مليون دولار عجز.

4- إن دور السياحة في ميزان المدفوعات العراقي أيضاً يتأرجح ما بين موجب وسالب وكعمل بلغ (0.5%) سالباً.

5- وللاطلاع على دور السياحة ضعيف جداً في ميزان المدفوعات العراقي، ويرجع سبب ذلك بالدرجة الأساس إلى هزيمة القطاع النفطي العراقي على التجارة الخارجية وتصل نسبته إلى (93%) من إجمالي الصادرات العراقية، وبالتالي لا يفوق أي قطاع آخر على منافسة القطاع النفطي.

6- دور السياحة في الصادرات والاستثمارات: -

تتطلب بعض الدراسات متابعة دور السياحة في الصادرات ودور السياحة في الاستثمارات كل على حدة، والغرض من ذلك أهمية السياحة في التجارة الخارجية بموجب المعادلات الآتية: -

$$1 - \text{ دور السياحة في الصادرات} = \frac{Rt * \%100}{R}$$

$$2 - \text{ دور السياحة في الاستثمارات} = \frac{Et * \%100}{E}$$

3- دور السياحة في ميزان المدفوعات العراقي:

وللاطلاع على هذا الدور أنظر الجدول (18) الآتي: -

جدول (18)

دور السياحة في ميزان المدفوعات العراقي للمدة (2006 - 2012) مليون دولار

(5) طبيعة الدور	(4) دور السياحة في ميزان المدفوعات $\frac{B.T * \%100}{B.M}$	(3) فائض الميزان السياحي B.T	(2) نتيجة ميزان المدفوعات B.M	(1) السنة
سالب	1.5	- 23.3	+ 1533	2006
سالب	0.0009	- 0.1	+ 11342	2007
موجب	0.5	+ 95.4	+ 18650.4	2008
موجب	3.8	+ 219.5	+ 5817.3	2009
موجب	1.8	+ 115.3	+ 6286.3	2010
سالب	2.3	- 242.0	+ 10393.7	2011
سالب	5.6	- 515.4	+ 9254	2012
سالب	0.5	- 50.1	+ 7377.4	المعدل

المصدر: البنك المركزي العراقي، المديرية العامة للإحصاء والأبحاث، قسم إحصاءات ميزان المدفوعات.

المطلوب : توافرت البيانات الآتية: -

1- دور السياح في الصادرات الأثرية:

إذ يمكن الاستعانة بالجدول الآتي:

جدول (19)

دور السياحة في الصادرات الأثرية خلال المدة (1990 - 1996) مليون دولار

(3) دور السياحة في الصادرات % $R_t * \%100$ R	(2) الموائد السياحية R_t	(1) الصادرات المتوقعة R	السنة
55.5	512.1	922.7	1990
36.1	317.3	879.3	1991
49.6	462.3	932.3	1992
56.5	562.5	996.8	1993
51.2	580.7	1134.5	1994
46.0	569.0	1431.4	1995
50.7	742.5	1464.5	1996

المصدر: مصادرات البنك المركزي الأردني.

يراجع من الجدول الدور الكبير والمهم الذي تلعبه السياحة في الصادرات الأثرية، إذ بلغ معدل السياحة في الصادرات الأثرية (49.4%)، بمعنى أن حصة الموائد السياحية من إجمالي الصادرات المتوقعة تشكل النصف تقريباً.

مثال : توافرت البيانات الآتية: -

$R_t = 24$ مليار دولار

$R = 120$ مليار دولار

$E_t = 12.5$ مليار دولار

$E = 100$ مليار دولار

المطلوب : 1- إيجاد دور السياحة في الصادرات.

2- إيجاد دور السياحة في الاستيراد.

الحل :

$$\text{دور السياحة في الصادرات} = \frac{24 * \%100}{120}$$

$$= \frac{2400}{120} = \%20 \dots \dots \dots (1)$$

$$\text{دور السياحة في الاستيراد} = \frac{12.5 * \%100}{100}$$

$$= \frac{1250}{100} = \%12.5 \dots \dots \dots (2)$$

وفي الغالب تركز الدراسات على دور السياحة في الصادرات فقط.